[52] 448 قضت على المنبر والمحراب * فاصبحا غنيمة الاذناب 449 قضت على ليوث آل غالب (208) * فاصبحت فريسة (209) الثعالب 450 قضت على كفيل اهل الدين * فاقعدته حجرة الظنين (210) 451 قضت على العلم بسد بابه * فال (211) امره الى خرابه 452 قضت على الامره والولاية * فثم لفت راية الهداية 453 قضت على حقوق آل المصطفى * بكل ما امكنها من الجفا 454 فيالها من فتنة مضلة * مبدء كل عثرة وزلة 455 لقد اضاعوا شرف الخلافة * بعقدها لابن ابى قحافة 456 تا ما اظلت (212) السقيفة * يوما على انتن (213) منه جيفة 457 وهو بمعزل عن الامارة * لولا اتباع نفسه الامارة 458 وقد راى بيعته المشومة * السامري فلته (214) مذمومة 459 وهو من العجل اخس منزلة * فانه عجل ولا خوار (215) له 460 واعجبا ابالعتيق يقتدى * ويترك الحق واهله سدى (216) 461 تعسا لهم فما عدا مما بدا * حتى تواردوا على ورد الردى

_____

208. غالب به فهر من اجداد النبي صلى ا عليه وآله وسلم. 209. الفريسة: ما يفترسه الاسد ونحوه وبالفارسية (شكار وطعمه). 210. حجرة الظنين: ناحية جلوس المتهم وموضع سوء الظن. 211. آل: رجع. 212. ما اظلت: ما القت الظل. 213. انتن: اخبث الرائحة. 214. الفلتة: وقوع الامر من غير تدبر ولا روية. وهذا اشارة الى كلام عمر قال: كانت بيعة ابى بكر فلتة وقى ا شرها (مجمع البحرين مادة فلت والنهاية لابن الاثير، ج 3، ص 467). 215. الخوار: صوت البقر. 216. سدى وسدى: مهملة (للواحد والجمع). (*)

_____